



## الامتثال بالانتوساي في قياس الأداء

أبو ظبي، ٨ ديسمبر ٢٠١٦

اجتمع المؤتمر الدولي للأجهزة العليا للرقابة – ضمن فعالية مميزة للرقابة الخارجية العامة - لاعتماد إطار قياس أداء الجهاز الأعلى للرقابة كمستند رسمي للانتوساي اليوم، ويُعد إطار قياس أداء الجهاز الأعلى للرقابة بمثابة أداة شاملة قائمة على الأدلة تُضفي طابعاً مهنيًا على الأجهزة العليا للرقابة، كما تُمكن الأجهزة العليا للرقابة من تحقيق التوقعات العامة المرتبطة بمصادقية الأجهزة، فضلاً عن قياس أدائها وإعداد التقارير عنها.

لقد برزت الحاجة لوضع إطار عمل من أجل دعم الأجهزة العليا للرقابة لتحسين قياس الأداء خلال مؤتمر الانتوساي المنعقد في جنوب أفريقيا عام ٢٠١٠. وقد لعبت مجموعة عمل الانتوساي حول قيمة الأجهزة العليا للرقابة ومزاياها دوراً، فضلاً عن تحديد فريق عمل متطوع من الأجهزة العليا للرقابة والجهات المانحة. وقد نسقت أمانة الانتوساي مع المانحين عملية تطوير إطار قياس أداء الجهاز الأعلى للرقابة والتشاور والتجربة في مبادرة تنمية الانتوساي. وقد أطلقت الانتوساي نسخة تجريبية من إطار قياس أداء الجهاز الأعلى للرقابة في عام ٢٠١٣، حيث تم تجربتها على أكثر من ٢٠ متطوعاً بالأجهزة العليا للرقابة بدءاً من البرازيل وحتى نيبال (حيث احتلت المرتبة الأولى في نشر تقييمها)، وأيضاً من بوركينا فاسو إلى جمهورية سلوفاكيا خلال أعوام (٢٠١٣-٢٠١٥). وقد أثمرت الخبرات المكتسبة من التقييمات التجريبية والمشاورات العالمية عن دروس مستفادة وتنمية جوهرية، إلى جانب اعتماد إطار قياس أداء الجهاز الأعلى للرقابة.

تتولى منظمة الانتوساي أيضاً دعم إستراتيجية تطبيق إطار قياس أداء الجهاز الأعلى للرقابة لعام ٢٠١٧-٢٠١٩، بما في ذلك لجنة بناء القدرات التابعة للانتوساي التي تلعب دوراً بارزاً في الإدارة الإستراتيجية للانتوساي، ووحدة إطار قياس أداء الجهاز الأعلى للرقابة الجديدة داخل مبادرة تنمية الانتوساي التي تتولى دور القيادة العملية من أجل دعم إطار قياس أداء الجهاز الأعلى للرقابة. وهذا من شأنه إرساء إطار قياس أداء الجهاز الأعلى للرقابة داخل منظمة الانتوساي، بالإضافة إلى دعم إطار قياس أداء الجهاز الأعلى للرقابة باعتباره أداة تشجع جميع رؤساء الأجهزة على استخدامها طوعاً.

في الوقت ذاته، تستأنف الأجهزة العليا للرقابة حول العالم جهودها لاستخدام إطار قياس أداء الجهاز الأعلى للرقابة في دعم تقييمات الاحتياجات والتخطيط الإستراتيجي وإدارة الأداء. وفي عام ٢٠١٦، أصبحت سيراليون الدولة الأولى التي تجري تقييمات متكررة من خلال مراجعة النظراء، وتقدم أدلة موضوعية على تحسين الأداء منذ تقييمها الأول عام ٢٠١٢. وفي نوفمبر، أنهت نيوزيلاندا تقييمها الذاتي لتطرح بذلك ملخصاً للتقرير في البرلمان، وتنشر التقييم بالكامل. وعلق المراقب العام لين بروفوست قائلاً "جاءت النتائج على نحو ما هو متوقع توقعاً كبيراً، وهو أمر سار. ومع ذلك، أظهر التقييم أيضاً بعض المجالات التي تستدعي مزيداً من التركيز داخل الجهاز الأعلى للرقابة، مما يؤدي إلى مزيد من التحسينات في أدائها". وخلال عام ٢٠١٦، تعاونت الأجهزة العليا للرقابة عبر المحيط الهادئ معاً -بدعم من مبادرة تنمية الانتوساي- لإجراء تقييمات النظراء من خلال منهج إقليمي متناسق مع بعضه البعض.

يمثل تطوير إطار قياس أداء الجهاز الأعلى للرقابة واختباره جهداً ناجحاً للشراكة بين الانتوساي والجهات المانحة، إذ ساهم التعاون بين الانتوساي والجهات المانحة -الذي شمل الانتوساي و٢٣ من شركاء التنمية الدولية- في تقديم تمويل كبير ومشورة إستراتيجية، كما ساعد في اكتساب الخبرات من الأدوات المماثلة مثل؛ إطار الإنفاق العام والمساءلة المالية. وقد دعمت بعض المصادر أداء التقييمات الفردية في مختلف الدول، وقد تنوع هذا الدعم ما بين الموارد الخاصة بالجهاز الأعلى للرقابة، والدعم العيني من الأجهزة العليا للرقابة المناظرة، وتمويل الجهات المانحة خاصة من بنك التنمية للبلدان الأمريكية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وستستمر مشاركة الجهات المانحة في تطبيق إطار قياس أداء الجهاز الأعلى للرقابة من خلال عضويتها التطوعية في اللجنة الاستشارية المستقلة لإطار القياس مع دعمها المستمر في تطبيق الجهود المبذولة على الصعيدين الدولي والمحلي.

## جهة الاتصال

أمانة إطار قياس أداء الجهاز الأعلى للرقابة بمبادرة تنمية الانتوساي [saipmf@idi.no](mailto:saipmf@idi.no)

<http://www.idi.no/artikkel.aspx?MId1=102&AId=704>